

صانعة أفلام صاعدة يزرن «نتفليكس» في إسبانيا 37



اختتمت فعاليات برنامج التدريب الإبداعي لصانعات أفلام صاعدات، الذي أطلقته «نتفليكس» بالتعاون مع «الصندوق العربي للثقافة والفنون» لتدريب المواهب النسائية الصاعدة في مجال صناعة الأفلام، بزيارة قامت بها 37 مشاركة في البرنامج إلى مركز «نتفليكس» للإنتاج الفني بمدينة «تريس كانتوس» الإسبانية، حيث اطلعن على أفضل الممارسات العالمية في صناعة الأفلام من خبراء الصناعة.

وضم البرنامج التدريبي لصانعات أفلام صاعدات مشاركات من خمس دول عربية: الإمارات، مصر، السعودية، الأردن، الكويت.

وجاءت الزيارة إلى مركز الإنتاج في ختام ورش عمل إثرائية أقيمت كل منها على مدى ثلاثة أيام في دبي وجدة والقاهرة في نوفمبر الماضي، حيث تعرفت المواهب الطموحة إلى أساليب كتابة السيناريو والمسارات الإبداعية لصناعة الأفلام من قبل مخرجات أفلام مبدعات في العالم العربي. وفي مرحلة البرنامج الأخيرة سافرت المشاركات إلى مدريد، حيث التقين بشخصيات بارزة ومُتمرسات في قطاع الترفيه، وتعلمن الكثير من تجاربهنّ واطلعن على آلية عمل صناعة السينما في إسبانيا.

كما أسهمت زيارتهنّ في توسيع شبكة علاقاتهنّ، من خلال أنشطة كتابة الأفلام وصناعتها وإجراء حوارات مع عدد من

المؤسسات والكيانات في إسبانيا، بما فيها مؤسسة «البيت العربي» و«أكاديمية السينما الإسبانية» و«وزارة التحول الرقمي والخدمات العامة» و«وزارة الصناعة» و«جمعية النساء في القطاع السمعي البصري» و«مكتب مدريد السينمائي». كذلك حظيت المشاركات بفرصة لقاء المنتجة «إيما لوستريس» والكاتبة والمنتجة «جيما رودريجز نيرا»، واكتسبن رؤى وأفكاراً قيّمة حول صناعة الأفلام المعاصرة.

وقالت مها هاني، إحدى المشاركات في البرنامج من السعودية: «البرنامج تجربة رائعة اكتسبنا من خلالها معلومات قيّمة وحظينا بفرصة لقاء نساء مبدعات ومؤثرات في مختلف مجالات العمل السينمائي، ما منحنا تجارب عملية غنية وممتعة. وهذه المبادرة الرائعة لـ«نتفليكس» والصندوق العربي للثقافة والفنون، لدعم صانعات الأفلام الصاعدات من جميع أنحاء العالم وتمكينهن من إبداع قصص مميزة، ألهمتنا كثيراً وحفزتنا على المضي قدماً في هذا المجال». وقالت ريما المسمار، المديرية التنفيذية، الصندوق العربي للثقافة والفنون: «منذ انطلاق مؤسستنا قبل 17 عاماً، نسعى لتوظيف جهودنا ومواردنا لتغيير الصور النمطية، ودعم أصوات النساء المبدعات في جميع أنحاء المنطقة العربية، وتهيئة الفرص لإنتاج أعمال فنية جريئة وقادرة على إحداث تغييرات إيجابية في المجتمع على المدى الطويل. ونحن سعداء بهذه الشراكة المتجددة مع نتفليكس في مجال صناعة السينما، والتي يمكننا من خلالها البناء على هذه الجهود، وتعزيز القدرات التقنية لدى المواهب النسائية الشابة في المنطقة».

قالت نهى الطيّب، رئيسة المحتوى لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا، نتفليكس: «تُركز نتفليكس على تطوير مهارات الجيل الجديد من المواهب الذي يتطلع إلى ترك بصمات له في صناعة السينما والتلفزيون الإقليمية، ونحرص في هذا المجال على نسج شراكات بناءة مع الكيانات المناسبة، سعياً منا لتحقيق تغيير إيجابي وذي قيمة. ونحن فخورون بالأعمال الهادفة التي نقدمها مع شركاء تربطنا بهم علاقات وطيدة، مثل «الصندوق العربي للثقافة والفنون»، الذي يتمتع بخبرات غنية في توفير فرص واعدة للأصوات المهمشة، ويسهم في تعزيز الشمولية في صناعة السينما، «وتسهيل الوصول إليها».